

التفسير الميسر لجزء عم (٢٠٢) سورة القدر | تفسير ابن كثير |

للشيخ الدكتور علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد. ففي هذه الليلة نتكلم على تفسير سورة القدر - 00:00:02

وسورة القدر آياتها اسم بسورة القدر وهذا هو الاسم المشهور. وسماتها ابن عطية الجصاص بسورة ليلة القدر وهي مكية في قول الجمهور. وقال ابن عباس والظحاك انها مدنية. وحكاه الشعلب - 00:00:22

على انه قول الاكترين. واستدلوا بأنه جاء فيها ذكر ليلة القدر. وليلة القدر انما جاءت حينما فرض صيام رمضان وذلك انما كان بالمدينة يعني بعد هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. و - 00:00:46

ترتيبها عند من قال انها مكية هي السورة الخامسة والعشرون في ترتيب النزول. نزلت بعد سورة عبس وقبل سورة الشمس. ومن قال انها مدنية فيرى انها نزلت بعد سورة المطففين - 00:01:06

و قبل سورة البقرة. واياتها خمس ايات عند جمهور العاديين اعدها آيات المكيون والشاميون عدوها ست ايات. آيات يقول جل وعلا انزلناه في ليلة القدر. ان آيات الله جل وعلا يخبر عن نفسه وهنا - 00:01:26

بنون العظمة التي تدل على الجمع. لانه عظيم جل وعلا. كما قال في اية اخرى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالعظيم يعبر بنون الجمع او يعبر بما يدل على الجمع. مع انه واحد فرد صمد سبحانه - 00:01:56

وتعالى ان انزلناه اي القرآن والقرآن لم يسبق له الذكر لكنه آيات معهود ومعرف لمن يقرأ هذا الكلام لا يخطر في ذهنه شيء غير القرآن ولها قالوا اذا كان المتحدث عنه آيات مشهورا لا يتبارى الى الذهن غيره فانه يجوز - 00:02:16

يعني يعاد الظمير على ان يعاد الظمير على غير ظاهر. والا الاصل الظمير لا بد يسبق ظاهر فيعاد عليه لكن اذا كان ظاهرا يجوز ذلك كما هنا وكما في قوله حتى توارت بالحجاب. والمراد الشمس ولم يسبق لها ذكر. لكن هذا امر واضح ظاهر - 00:02:46

انا انزلناه في ليلة القدر آيات الله جل وعلا انه انزله في ليلة القدر وهذه الليلة المباركة هي التي قال الله جل وعلا فيها انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:03:06

وهي ليلة القدر وهي في شهر رمضان. كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. اذا دل الثلاث ايات على ان ليلة القدر انها في شهر رمضان وانها ليلة مباركة وجاء في بعض - 00:03:26

الحديث يحسن بعض اهل العلم آيات القرآن انزل ليلة اربعة وعشرين من رمضان ان القرآن انزل ليلة اربع وعشرين من رمضان. اه اختلف العلماء ما معنى انا انزلناه في ليلة القدر - 00:03:46

قال بعض اهل العلم يعني ابتدأنا انزاله ليلة القدر. ابتدأنا في انزاله. فنزل مثلا سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ابتدأ نزولها في اه في ليلة القدر من شهر رمضان. ثم بقية القرآن نزل بعد ذلك منه ما كان في ليلة - 00:04:06

قدر ومنهم ما كان في رمضان ومنهم ما كان في غير رمضان. والقول الثاني وهو مروي عن ابن عباس قال انزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا. ثم نزل مفصلا بحسب الوقائع - 00:04:26

في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيكون قوله انا انزلناه في ليلة القدر يعني انزلنا القرآن كله في ليلة

القدر انزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا. وهذا الاسناد ثابت الى ابن عباس - 00:04:46

رواه الحاكم ورواه ابن ابي شيبة وقال الحاكم مصححه الحاكم وصححه الذهبي وصححه الحافظ ابن حجر وايضا آقاوه الالباني بمجموع طرقه وقال مثله لا يقال بالرأي. نعم. فمثل هذا لا يقال - 00:05:06

قال بالرأي لأن هذا من علم الغيب فهذا محمول على ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. سمعه من النبي لأن هذا يخبر عن شيء من علم الغيب لا يعلمه الا النبي. ولكن الصحابي اذا ذكر مثل هذا مما لا مجال للرأي فيه فان - 00:05:26

انه يحمل على اه التوقيف وانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. اه انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر الى ليلة القدر هي القدر هو الشرف. هو الشرف والمكانة فهي ليلة ذات شرف - 00:05:46

وذات قدر عظيم. وقيل ان انا ليلة القدر مأخوذ من التقدير وهو ان الله يقدر فيها ما يكون في السنة. كما في قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:06:06

فيها يفرق كل امر حكيم. اي يفصل ويبيين ورجم شيخنا الشيخ ابن عثيمين ان تشمل الامرين فهي ليلة القدر مأخوذ من القدر والشرف والجاه والمنزلة لأن شأنها عظيم خير من الف - 00:06:26

ومن قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وتتنزل فيها الملائكة كما سيأتي. وايضا هي ليلة التقدير يقدر الله جل وعلا فيها ما يتعلق بالسنة التي بعدها كله يقدر في هذه الليلة - 00:06:46

اه وهذا التقدير السنوي وليس التقدير الكلي فان الله قد قدر الامور قبل ذلك ولكن هناك تقدير سنوي كلي تقدير عمري كل انسان يقدر له ما يقع له في عمره وتقدير سنوي آيا يحملون عليه هذه آيا - 00:07:06

او هذا المعنى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر هذا الاستفهام استفهام للتعظيم والتفحيم. يعظم ويفهم انا ليلة القدر فقال انا انزلناه في ليلة القدر يعني انزلنا القرآن في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر هذا الاستفهام - 00:07:26

به التعظيم والتفحيم لهذه الليلة حتى يعتني السامع ويعرف قدرها. ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر بيان لليلة القدر. اه لأن معنى وما ادرك ما ليلة القدر كما قلنا تفحيم وتعظيم لشأنها - 00:07:56

والمعنى ما اعلمك ليلة القدر وشأنها وشرفها وعظمتها ثم بين ذلك بقوله ليلة القدر خير من الف شهر ليلة القدر التي هي في رمضان في الاوتار منه العشر الاواخر في الاوتار منها خير من الف شهر في العمل. خير من ثلاث وثمانين - 00:08:16

سنة واربعة اشهر وهي ليلة واحدة. فهي فرصة العمر وهذا من المنح والمنفعة والفضل الذي تفضل الله به جل وعلا على هذه الامة. فرغم قصر اعمارهم الا ان الله اعطائهم من الاعمال ما يسبقون به غيرهم - 00:08:39

فقيام ليلة في السنة بالف شهر بثلاث وثمانين سنة فهذا فوز عظيم ولهذا المحروم من حرم هذه الليلة كما سيأتي في الحديث. المحروم من حرم خيرها قال ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. تتنزل في هذه - 00:08:59

ليلة القدر من بعد غروب شمس ليلة القدر الى طلوع الفجر تتنزل الملائكة والروح تنزل ملائكة الله الى الارض والروح اي جبريل تنزل الملائكة وخصه بالذكر لفضله لانه افضل الملائكة فهو روح القدس - 00:09:27

تتنزل هذه الليلة قال باذن ربهم باذن ربهم الاذن الكوني الاذن الكوني باذن الله الكوني الذي قدره وكتبه باذن ربهم من كل امر. قيل ان من هنا بمعنى - 00:09:47

الباء والمعنى من كل امر اي بكل امر. تتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بكل امر مما قضاه الله وقدره. هذه الليلة وقيل ان من هنا بمعنى اللام تتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم لكل امر من الامور التي امرهم الله عز وجل بها تلك الليلة لانها - 00:10:07

سلام حتى مطلع الفجر. وقيل المعنى اه من كل بامر اي من اجل كل امر من الامور التي قضى الله بها في تلك السنة. فالحاصل انهم يتنزلون بامر الله جل وعلا - 00:10:39

الا يتنزلون باذن الله وانهم يقومون بالامر الذي وكله الله اليهم ويتنزلون ببالامر الذي وكله الله اليهم. ثم قال سلام هي حتى

مطلع الفجر كلام هي حتى مطلع الفجر. سلام قيل اي سالمة من كل شر. ليلة القدر سالمة من كل شر - 00:10:59

ليس فيها شر ولا اذى على المؤمنين. وقيل انه قبل لها السلام لكثرة من يسلم فيها من الاثام وعقوبات الاثام وقيل سلام اي اي ان الملائكة تسلم على المؤمنين ليلة القدر - 00:11:29

يسلمون على كل مؤمن وان كان لا يراهم. فالحاصل ان هذه الليلة ليلة سلام وامن وخير وطمأنينة نزلوا الرحمات وارتفاع العقوبات والعتق من النيران. فجدير بالمسلم ان يعني بها وان يحرض عليها - 00:11:49

آه هنا آه بمناسبة قرب آه العشر الاواخر سنتحدث ان شاء الله اه في الدقائق الباقيه على فضل يعني اولا سنتكلم عن على ليلة القدر وعلى فضلها. فنقول جاء في فضلها هذه السورة - 00:12:09

والآيتين اللتين سبق ان اشرنا اليهما وهي قوله وهم قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة قول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وليلة القدر ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:39

انه قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان. التمسوها في العشر الاواخر في الاوتار منها. آه ليلة القدر الصحيح انها تنتقل تنتقل فسنة تكون ليلة سبع وعشرين مثلا وسنة تكون ليلة واحد - 00:12:59

وعشرين وليه والسنة تكون ليلة ثلاثة وعشرين هذا هو الصحيح انها آه تنتقل وليس ليلة بعينها ولهذا جاء من حديث ابن عمر ان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع - 00:13:29

الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحرى في السبع الاواخر وجاء في بعض الروايات اه التمسوه في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثلاثة تبقى - 00:13:49
اريها النبي صلى الله عليه واله وسلم فخرج الى اصحابه ليعلمهم بها فتلاحى رجلان تلاحى تخاصم وصار بينهم ملاحمات ومخاصم ومجادلة فرفعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد اخبرت او اريته ليلة القدر فخرجت لاخبركم بها فتلاحى فلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا - 00:14:09

نعم وعسى ان يكون خيرا فكان خيرا والله الحمد. ولا شك انه لو علم الناس انها مثلا ليلة سبعة وعشرين كثير من الناس لا يقوم الا تلك الليلة. لا يقوم الا تلك الليل. لكن الان صارت في العشر الاواخر. وهي في الاوتار ارجع منها في الاشفاع - 00:14:39
وقد تكون في الاشفاع لانهم قد يخطأ في رؤية الهلال يصام بعده ويكون قد هل لكن اتموا شعبان ثلاثين مثلا فقد تقع في الاشفاع وهذا ينبغي للانسان ان يقوم العشر الاواخر كلها ويصليها كلها ويتحررها في - 00:14:59

العاشر الاواخر كلها وان كانت الاوتار ارجع. اه وهذا خير لأن الانسان حينما يلقى الله جل وعلا وقيام عشر ليال او تسع ليال العشرة الاخيرة من رمضان لا شك ان ذلك افضل واعظم اجرا من ان يلقى الله بعمل ليلة - 00:15:19

بليلة القدر وحدها فهذا خير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وعسى ان يكون خيرا. آه ايضا هي انتقل فقد ثبت في حديث في بليلة القدر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني - 00:15:39

آه او ذكر حديث ابي سعيد آه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير. قال فأخذ الحصير بيده فنحاحها في ناحية - 00:16:02

ثم اطاع رأسه فكلم الناس. فدنوا منه فقال اني اعتكتفت العشر الاول التمس هذه الليلة. ثم اعتكتفت العشر الاوسط ثم اوتت فقيل لي انها في العشر الاواخر. فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف. فاعتكتف الناس معه - 00:16:22

ثم قال صلى الله عليه وسلم واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء. يعني صلاة يصلى والمسجد كان سقفه من الجريد وكان طينا فیأتي الماء يأتي المطر ويخر السقف - 00:16:42

يصب الماء في المكان الذي يسجد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنبر قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوق المسجد يعني - 00:17:02

نزل الماء منه فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبته وانه فيهما الطين والماء اذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر. متفق عليه واللفظ لمسلم. اذا هذا الحديث يدل على - [00:17:22](#)

ليلة القدر في تلك السنة كانت ليلة احدى وعشرين. وايضا ثبت عن جمع من الصحابة ابى وغيره في صحيح مسلم وغيره انهم انهم يقولون ليلة سبعة وعشرين رأيناها ليلة سبعة وعشرين وكان بعض الصحابة يقسم انها ليلة سبعة وعشرين وجاء في بعض الاحاديث - [00:17:42](#)

ايضا انها ليلة ثلاث وعشرين انهم رأوها ليلة ثلاث وعشرين. وهذا يدل على ما سبق ان اشرنا اليه انها تنتقل ولهذا ينبغي للمسلم ان يجتهد في العشر الاواخر كلها انها ليست ثابتة كما يذهب بعضهم وان كان - [00:18:02](#)

كقول جمع من اهل العلم انهم يرون انها ليلة سبع وعشرين وهو قول له وجه من النظر وثبت في احاديث لكن محمول الاحاديث محمولة على ان السنة التي قالها الصحابة واقسموا عليها اه انها في تلك السنة كما قالوا وربما في سنة او سنتين او ثلاث لكنها - [00:18:22](#)

احيانا ولهذا ينبغي للمسلم ان يجتهد في هذه الليلة يجتهد في الصلاة ويحيي يحيى ليالي العشر كلها لكن طبعا لا لا يقضيها كلها صلاة. لأن عائشة رضي الله عنها تقول ما قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة. يعني ما صلى الليل كله لكن - [00:18:42](#) ان يحيي هذه الليلة شيء منها الصلاة التهجد شيء منها السحور شيء منها التسبيح الاستغفار الدعاء وما شابه ذلك. قراءة القرآن يحيي الليل كلها. في ذكر الله عز وجل. ويجمع بين - [00:19:02](#)

وقراءة القرآن والتسبيح والدعاء والاستغفار وغير ذلك والسحور ويحتسب ذلك انه كله وهذا مما تحيا به هذه الليلة وليس معنى ذلك انه يصلى الليلة كلها. ويحسن ان يدعو فيها الانسان بالدعاء الذي جاء عند الترمذى بسند جاء عند احمد - [00:19:22](#) الترمذى بسند صحيح آبل عند احمد واصحاب السنن واللفظ للترمذى انه قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى يكثر الانسان من هذا الدعاء. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. اه هناك زيادة انك عفو كريم - [00:19:42](#)

آلا شك ان الله هو الکريم وهو اکرم الاکرمین. لكن هذه الزيادة غير ثابتة في الحديث. ولسنا باحرص من النبي صلى الله عليه وسلم على الدعاء وعلى ما يرضي الله. فعلينا ان نلتزم بهذا الدعاء اللهم انك کريم اللهم انك عفو تحب العفو - [00:20:02](#) فاعف عنى. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما قالت ارأيت ان ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. اه - [00:20:22](#)

وليلة القدر شأنها عظيم. فيكتفي ما جاء في هذه السورة. يعني من الثناء عليها ولهذا عدد اهل العلم لها فضائل قال الاولى ان الله انزل القرآن فيها الذي به هداية العباد وسعادتهم في الدنيا والآخرة. كما قال انا انزلناه في ليلة القدر وقال انا انزلناه في ليلة مباركة. ومن فضائلها انه - [00:20:42](#)

يطرق فيها كل امر حكيم. ويفصل من اللوح المحفوظ ما هو كائن في السنة من الارزاق والاجال والخير والشر. والفضيلة الثالثة ما دل عليه الاستفهام في قوله وما ادرك ما ليلة القدر استفهام يدل على التفخيم والتعظيم لشأنها والفضيلة الرابعة - [00:21:12](#) ان الله سماها ليلة مباركة. مبارك كثيرة البركة. فقال انا انزلناه في ليلة مباركة. ومنها انها خير من الف شهر ليلة واحدة خير من ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر. ومنها ان الملائكة تننزل فيها الروح وجبريل - [00:21:32](#)

لكثرة بركتها وھؤلاء الملائكة انما ينزلون بالخير والبركة. ومنها انها سلام الليلة كله. الليلة كلها من مغribها الى طلوع الفجر لكترة السلامة فيها من العقاب والعقاب بسبب ما يقوم به العبد من العمل. ومنها ان من - [00:21:52](#)

ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. للحديث المتفق عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يا له من فوز عظيم! يا له من فوز عظيم! قيام سويعت - [00:22:12](#)

يكون باذن الله سببا لمغفرة ما تقدم من الذنب. اين انت من هذا الفضل؟ اين انت من هذا الخير؟ يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر. ومن فضائلها ان من اجتهد فيها وحرص واحياؤها كلها - [00:22:32](#)

بالعمل الصالح بالصلوة بالذكر يبتغي بذلك وجه الله. فقد ادرك الخير كله. ومن حرمها فقد حرم الخير كله. كما في الحديث الذي رواه النسائي اه بسند صححه الشيخ الالباني وغيره - 00:22:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم رمضان شهر مبارك فرظ الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب ابو الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فقد حرم - 00:23:10
فقد حرم والله. فينبغي للانسان ان يجد ويجهد ويحرص عليها. ثم ايضا ينبغي للمسلم ان يجهد في العشر الاواخر كلها يا اخوان فان قدوتنا صلى الله عليه واله وسلم كما - 00:23:30

في صحيح مسلم من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهد في العشر الاواخر ما لا يجهد في غيره وعنها ايضا كما في البخاري ومسلم قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا - 00:23:49
اله وايقظ اهله. شد مئزره قيل المراد به اعتزل النساء. وقيل المراد به يعني شمر الجد والاجتهاد ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقاه جبريل في رمضان فيدارسه القرآن وكان اذا لقيه جبريل - 00:24:09

كان صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة اجود بالخير من الريح المرسلة والمرسلة المراد يعني انه مثل الريح المرسلة في اسرائهما وعمومها. الان الهواء والريح اذا كنت مثلا في الصحراء وهبت بك الريح. اولا هي سريعة جدا. والامر الثاني ان

00:24:36

انها تعم كل الارض التي حولك. ما تقول هنا ريح شديدة علي وخلف السيارة او خلف السيارة او خمسة مترا فيه ريح لا تشمل المنطقة كلها. فالنبي كان هكذا يعني لسرع لشدة مسارعته في الخير واستفراغه وسعه. وايضا لعموم - 00:25:05
ولقيامه بعموم الاعمال الصالحة من صيام وقراءة وتسحير واستغفار ومدارسة للقرآن. و آآ قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين آآ يشرح قول ام المؤمنين اه انه كان يجهد في العشر الاواخر - 00:25:25

ما لا يجهد في غيرها قال رحمة الله كان صلى الله عليه واله وسلم يجهد فيه يعني في ليلة العشر الاواخر بليل العشر الاواخر. اكثر مما يجهد في غيره. وهذا شامل للاجتهاد في جميع انواع العبادة. من صلاة وقرآن - 00:25:47

وذكر وصداقة وغيرها. ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشد مئزره يعني يعتزل نساءه ليتفرغ للصلوة والذكر لانه كان يعتكف صلى الله عليه وسلم. قال وكان صلى الله عليه واله وسلم يحيي ليله في هذه العشر بالقيام والقراءة والذكر - 00:26:07
قلبه ولسانه وجوارحه لشرف هذه الليالي وطلبها لليلة القدر التي من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه به. وكان صلى الله عليه واله وسلم يوقظ اهله للصلوة والذكر حرصا على اغتنام هذه الليالي المباركة - 00:26:27

بما هي جديرة به من العبادة فانها فرصة العمر وغنية لمن وفقه الله جل وعلا. فلا ينبغي للمؤمن هذا من من تمام كلام شيخنا قال فلا ينبغي للمؤمن العاقل ان يفوت هذه الفرصة الثمينة على نفسه واهله. وانه لمن الحرمان العظيم والخسارة الفادحة - 00:26:45
ان ترى كثيرا من المسلمين يمظون هذه الاوقات الثمينة فيما لا ينفعهم يسهرون معظم الليل في اللهو الباطل. قاله في رمضان نعم فينبغي ان يا اخوان نجتهد والله هذه فرصة وخاصة ان الناس الان يعني هم في بيوتهم بعض الناس حاول يقطع الوقت باي شيء - 00:27:09

يلعب بالجوال يلعب ببعض الالعاب لا استغل هذه الفرصة هذه فرصة عظيمة. ما تدرى تدركها مرة اخرى ام ولهذا يقول اه ابن رجب في لطائف المعارف قال عن سفيان الثوري قال احب الي اذا دخل العشر الاواخر - 00:27:31

ان يتهدج بالليل او ان يتهدج بالليل ويجهد فيه. ينهض اهله وولده الى الصلاة ان اطاقوها ذلك وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطرق فاطمة وعلى الليلة فيقول لها الا تقومان فتصليان. اه وقال الحافظ - 00:27:51

ابن حجر في في الفتح فائدة من حديث اذا دخل العشر حديث عائشة يعني شد مئزره قال وفي الحديث الحرص على مداومة القيام في العشر الاخيرة اشارة الى الحث على تجويد الخاتمة - 00:28:12

ختم الله لنا بخير امين. ايه لان خاتمة الشهر بس. نسأل الله عز وجل ان يحسن لنا واياكم اه الختام. اه ومما اه يعني ان انبه عليه

ايضا مسألة الصلاة - 00:28:31

اـه في هذه العشر اـه الصلاة يقول النبي صـلى الله عـلـيـه وسلم صـلاة اللـيل مـثـنـى مـثـنـى فـاـذـا خـشـي اـحـدـكـم الصـبـح فـلـيـوـتـر بـواـحـدـة وـالـنـبـي صـلى الله عـلـيـه وسلم كـان اـكـثـر الصـلاـة اـحـدـى عـشـرـة رـكـعـة كـما قـالـت اـمـ المؤـمـنـين عـائـشـة فـي البـخـارـي ما زـادـ فـي رـمـضـان وـلـا غـيـرـه عـلـى اـحـدـى عـشـرـة رـكـعـة - 00:28:48

لكـنـ ثـبـتـ منـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ هـنـا اـصـلـىـ تـلـاثـ عـشـرـة وـصـلـىـ تـسـعـاـ وـصـلـىـ سـبـعـاـ وـصـلـىـ خـمـسـاـ وـمـنـ هـنـا اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ انـ السـنـةـ لـاـ يـزـيدـ عـلـىـ اـحـدـى عـشـرـة رـكـعـةـ - 00:29:15

وـمـاـ لـاـ لـىـ هـذـاـ آـشـيـخـاـ الشـيـخـ بـنـ باـزـ وـالـشـيـخـ اـبـنـ عـثـيمـيـنـ قـالـواـ هـوـ هـيـ اـلـافـضـلـ وـكـذـلـكـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ آـآـ وـذـهـبـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـلـىـ اـنـ هـذـاـ يـخـتـلـفـ فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـطـيـلـ الصـلاـةـ وـيـصـلـيـ كـمـاـ صـلـىـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ - 00:29:34
يـصـلـيـ اـحـدـى عـشـرـةـ وـاـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـشـقـ عـلـيـهـ طـوـلـ الـقـيـامـ فـيـرـيـدـ يـخـفـفـ قـالـ يـزـيدـ فـيـ عددـ الرـكـعـاتـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ التـراـوـيـحـ اـنـ صـلـاـهـاـ كـمـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيفـةـ وـالـشـافـعـيـ وـاحـمـدـ عـشـرـيـنـ رـكـعـةـ اوـ كـمـذـهـبـ مـالـكـ سـتـاـ وـثـلـاثـيـنـ اوـ تـلـاثـ عـشـرـةـ اوـ اـحـدـى عـشـرـةـ - 00:29:57

فـقـدـ اـحـسـنـ كـمـاـ نـصـ عـلـيـهـ اـلـاـمـامـ اـحـمـدـ لـعـدـمـ التـوـقـيـفـ فـيـكـونـ تـكـفـيرـ الرـكـعـاتـ وـتـقـلـيـلـاهـ بـحـسـبـ طـوـلـ الـقـيـامـ وـقـصـرـهـ وـقـالـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ وـالـاـفـضـلـ يـخـتـلـفـ بـاـحـوـالـ الـمـصـلـيـنـ.ـ فـاـنـ كـانـ فـيـهـمـ اـحـتـمـالـ لـطـوـلـ الـقـيـامـ فـالـقـيـامـ بـعـشـرـ رـكـعـاتـ وـتـلـاثـ بـعـدـهاـ - 00:30:17

كـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ لـنـفـسـهـ فـيـ رـمـضـانـ وـغـيـرـهـ هـوـ اـلـافـضـلـ.ـ وـاـنـ كـانـواـ لـاـ يـحـتـمـلـوـنـ لـاـ يـحـتـمـلـوـنـ فـالـقـيـامـ بـعـشـرـيـنـ هـوـ اـلـافـضـلـ وـالـذـيـ يـعـمـلـ بـهـ اـكـثـرـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـذـيـ يـعـمـلـ بـهـ اـكـثـرـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ عـشـرـيـنـ - 00:30:37

فـاـنـهـ وـسـطـ بـيـنـ الـعـشـرـ وـبـيـنـ الـأـرـبـعـيـنـ وـاـنـ قـامـ بـاـرـبـعـيـنـ وـغـيـرـهـ جـازـ ذـلـكـ وـلـاـ يـكـرـهـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ.ـ وـقـدـ نـصـ عـلـىـ ذـلـكـ غـيـرـ وـاـحـدـ مـنـ الـائـمـةـ كـاـحـمـدـ وـغـيـرـهـ.ـ ثـمـ قـالـ وـمـنـ ظـنـ اـنـ قـيـامـ رـمـضـانـ فـيـهـ عـدـدـ مـؤـقـتـ عـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـزـادـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـنـقـصـ مـنـهـ فـقـدـ اـخـطـأـ - 00:30:52

فـاـذـاـ كـانـ هـذـهـ سـعـةـ فـيـ نـفـسـ عـدـدـ الـقـيـامـ فـكـيـفـ الـظـنـ بـزـيـادـةـ الـقـيـامـ لـاجـلـ دـعـاءـ الـقـنـوـتـ اوـ تـرـكـهـ؟ـ كـلـ ذـلـكـ سـائـغـ وـقـدـ يـنـشـطـ الرـجـلـ فـيـكـونـ اـلـافـضـلـ فـيـ حـقـهـ تـطـوـلـ الـعـبـادـةـ وـقـدـ لـاـ يـنـشـطـ فـيـكـونـ اـلـافـضـلـ فـيـ حـقـهـ تـخـفـيـفـهـ.ـ وـكـانـ صـلاـةـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:12

مـعـتـدـلـةـ اـذـاـ اـطـالـ الـقـيـامـ اـطـالـ الرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ وـاـذـاـ خـفـفـ الـقـيـامـ خـفـفـ الرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ هـكـذـاـ كـانـ يـفـعـلـ فـيـ الـمـكـتـوبـاتـ وـقـيـامـ اللـيلـ وـصـلاـةـ الـكـسـوـفـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـدـالـبـرـ وـقـدـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ لـاـ حدـ وـلـاـ شـيـءـ مـقـدـرـ فـيـ صـلاـةـ اللـيلـ وـاـنـهاـ نـافـلـةـ فـمـنـ شـاءـ اـطـالـ فـيـهـ الـقـيـامـ - 00:31:32

وـقـلـتـ رـكـعـاتـهـ وـمـنـ شـاءـ اـكـثـرـ الرـكـوـعـ اوـ السـجـودـ اـلـىـ اـخـرـ كـلـامـهـ آـآـ رـحـمـهـ اللهـ.ـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ صـلاـةـ اللـيلـ اـلـاـمـرـ فـيـهـاـ وـاسـعـ لـكـنـ لـوـ صـلـىـ اـلـاـنـسـانـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ رـكـعـةـ وـاـطـالـ فـيـهـاـ فـهـذـاـ طـيـبـ وـالـلـهـ اـذـاـ كـانـ يـتـعـبـ مـنـ طـوـلـ الـقـنـوـتـ - 00:31:54

يـمـكـنـ اـنـ يـزـيدـ فـيـ الرـكـعـاتـ وـاـنـ اـقـولـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ اـنـ جـعـلـ صـلـاـتـهـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ رـكـعـةـ اوـ تـلـاثـ عـشـرـةـ رـكـعـةـ اللـيلـ كـلـهـ وـلـكـنـ يـطـيـلـ فـيـهـ فـهـوـ خـيـرـ وـلـيـسـ هـنـاكـ عـدـدـ مـحدـدـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحدـ اـنـ يـنـكـرـ عـلـىـ اـحـدـ.ـ لـكـنـ آـآـ اـنـ اـطـالـ الـقـيـامـ فـاـنـهـ يـجـعـلـهـ اـحـدـىـ عـشـرـ - 00:32:14
تـلـاثـ رـكـعـةـ وـاـنـ اـرـادـ اـنـ يـخـفـفـ وـيـزـيدـ فـيـ عـدـدـ الرـكـعـاتـ فـالـاـمـرـ فـيـهـ سـعـةـ.ـ وـاـنـ اـرـادـ اـنـ يـخـفـفـ وـيـصـلـيـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ رـكـعـةـ رـكـعـةـ اـيـضـاـ اـلـاـمـرـ فـيـهـ سـعـةـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ فـاـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـقـيـامـ اـهـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ رـمـضـانـ وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـقـيـامـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ - 00:32:36

وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـمـقـبـولـيـنـ وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ يـغـفـرـ اللـهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـاـنـ وـاـنـ يـعـتـقـدـ رـقـابـنـاـ مـنـ نـارـ جـهـنـمـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـاـنـ يـرـفـعـ هـذـاـ الـوـبـاءـ وـهـذـاـ الـبـأـسـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـفـعـهـ عـاجـلاـ غـيـرـ اـجـلـ.ـ وـاـنـ يـخـلـفـ الـمـسـلـمـيـنـ خـيـرـاـ اـنـهـ - 00:32:56
وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ وـانـعـمـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:33:16